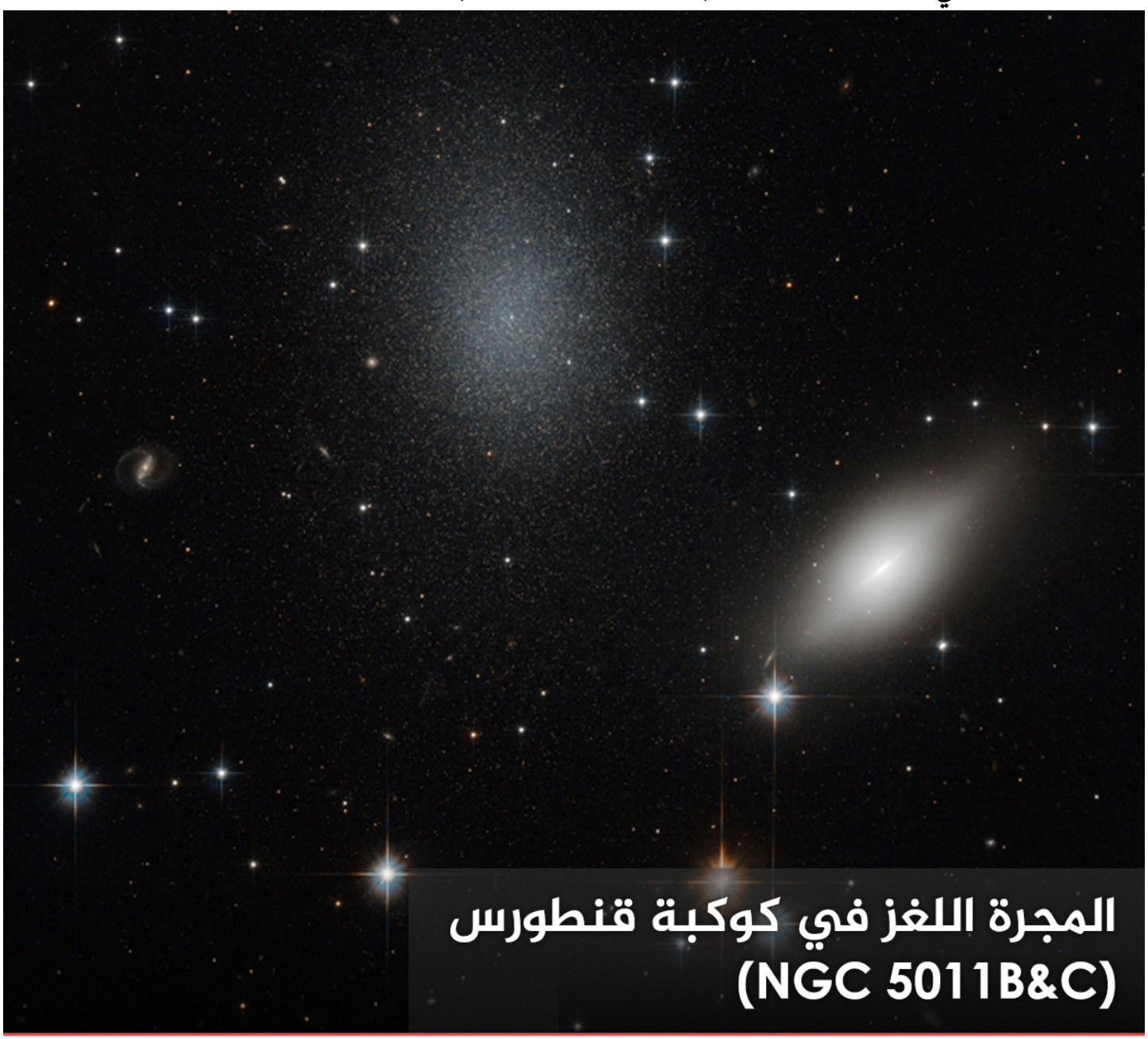
المجرة اللغز في كوكبة قنطورس (NGC 5011B&C)



يحبُّ الكونُ خداع أبصارنا، حيث يُعطينا انطباعاً أنّ الأجسام السماوية تُوجد عند نفس المسافة من الأرض. يُمكننا رؤية مثال جيد عن هذا الأمر في هذه الصورة المذهلة الملتقطة من قبل **تلسكوب هابل الفضائي**، حيث تمَّ تصوير المجرتين **NGC 5011B** و **NGC 5011C** بوجود خلفيةٍ نجمية في الصورة.

طالما شكلت هاتين المجرتين، الواقعتين في **عنقود قنطورس** المجري، لغزاً محيراً للفلكيين.
NGC 5011B (في يمين الصورة)، عبارة عن مجرة حلزونية تقع في العنقود المجري قنطورس، الذي يبعد عن الأرض 156 مليون سنة ضوئية.

أمّا المجرة **NGC 5011C** (المجرة التي يميل لونها للأزرق وتُوجد في مركز الصورة)، المميزة الشكل، فهي مجرة قزمة قريبة إلينا، وليست في كوكبة قنطورس، كما كنّا نعتقد سابقاً.

اعترى الفضول العلماء بخصوص مظهر المجرة **NGC 5011C**، فلو كانت المجرتان موجودتان عند نفس المسافة من الأرض تقريباً، لكانت أظهرت نوعاً ما من أنواع التفاعل بينها. على أية حال، لم تكن هناك أي اشارة على وجود تفاعل بينهما. كيف يمكن هذا؟

لحل هذه المسألة، درس الفلكيون السرعات التي تبتعد بها هاتين المجرتين عن مجرتنا درب التبانة، ليجدوا أنّ السرعة التي تتحرك بها المجرة **NGC 5011C**، مبتعدةً عن مجرتنا أقل بكثير من جارها المفترض، المجرة **NGC 5011B**. تتفق هذه السرعة بشكل أكبر مع مجموعة **قنطورس A**، التي تقع على بعد 13 مليون سنة ضوئية عن الأرض.

لذلك فإنّ، المجرة **NGC 5011C**، التي تملك مع كل نجومها كتلة تساوي عشرة ملايين ضعف كتلة الشمس، هي في الواقع مجرة قزمة قريبة، وليست عضواً في **عنقود قنطورس المجري**، كما كنّا نعتقد لسنواتٍ عديدة.
حُلت المسألة...
تم التقاط الصورة بوساطة الكاميرا الاستقصائية المتقدمة الموجودة على متن تلسكوب هابل الفضائي وباستخدام مرشحات مرئية وتحت حمراء.

- التاريخ: 2015-03-26
- التصنيف: المقالات

#تلسكوب هابل #عنقود قنطورس المجري #NGC 5011C #NGC 5011B #الكاميرا الاستقصائية

المصادر

- وكالة ناسا للفضاء

المساهمون

- ترجمة
  - همام بيطار
- تحرير
  - طارق نصر
- تصميم
  - نادر النوري
- نشر
  - طارق نصر